

مراهنة على الطقس الدافئ ومناعة عند المواطن
أيار قد يشهد انهزام فيروس كورونا في السويد

طالب رئيس وزراء السويد ستيفان لوفين من المواطن السويدي ان يتحمل
مسؤوليته للحد من انتشار فيروس كورونا. في وقت تتحدث تقارير عن
احتمال ان تكون العدوى أصابت مئة ألف مواطن في السويد، يراهن
خبراء الأوبئة على ان يلعب الطقس الدافئ دورا أساسيا في الحد من
انتشاره.

حتى تاريخ اليوم الاثنين 23 مارس (اذار) سجلت 25 حالة وفاة بفيروس
كورونا في السويد. في وقت ارتفع عدد المصابين بالفيروس الى
338724 في العالم. بينما العدد الاجمالي للمتوفين في بالفيروس في
العالم وصل الى 14687. وتواصل ارتفاع عدد المتعافين من أعراضه اذ
سجل حتى نهار اليوم الاثنين 99003 حالات في العالم.

أصبح من الصعب معرفة العدد الإجمالي للأشخاص المصابين بعدوى
فيروس كورونا في السويد بعد الآن. فالفحوصات لا تشمل سوى من ينقلون
الى المستشفيات وتظهر لديهم أعراض تشير الى احتمال إصابتهم
بفيروس كورونا أو من هم ينتمون إلى المجموعات التي تعد من الفئات
المعرضة. في وقت يتخوف خبراء في مصلحة الصحة العامة
Folkhälsomyndigheten ان يبلغ العدد الحقيقي للمصابين واحد

في المئة من سكان السويد اي ما يقارب المئة الف مواطن.

كلمة رئيس الوزراء

وبسبب انتشار وباء فيروس كورونا، القى رئيس وزراء السويد، ستيفان لوفين كلمة متلفزة بثها التلفزيون السويدي ليل أمس الاحد. وحذر في كلمته ان الأشهر المقبلة سوف تكون صعبة جدا وطلب من الشعب السويدي ان يتحمل مسؤولياته للحد من انتشار الفيروس. كما أكد ان الحكومة قد تتخذ قرارات طارئة وفورية قد تحد من حركتنا اليومية.

”كل فرد منا تقع عليه مسؤولية العمل للحد من انتشار الوباء، وحماية الكبار في السن ومن هم في دائرة الخطر. من غير المسموح لأي واحد منا ان يغامر في هذا الموضوع“

المخطط البياني لعدد المصابين يتجه نحو الاستقرار، بحسب ما يعتقد مدير هيئة الأوبئة اندرش تاغل. وقال في حديث للتلفزيون السويدي:

”في شهر أيار (مايو) المقبل، سوف تهدأ الأمور بشكل واضح. وسيكون عندنا طقس لا يحبه الفيروس. كما نأمل في ان يكون قد أصبح لدينا عدد كبير من المواطنين بمناعة قوية“.

وسيتم إجراء اختبارات عشوائية للحصول على صورة أوضح عن مدى

انتشار العدوى في السويد. وقبل عطلة نهاية الأسبوع كان هناك قلق كبير من مراكز الرعاية الطبية بسبب العدد الكبير للمصابين بفيروس كورونا. لكن لم يحصل ذلك واستمر الوضع عند نفس المستوى كهذا الأسبوع. ويقول تاغل:

”كل يوم يمر ونحن نحافظ على المستوى ذاته (من عدد المصابين) فهو فوز كبير لنا”.

قوى اليمين المتطرف تستغل الازمة

يتم استغلال انتشار وباء فيروس كورونا من قبل أطراف عدة لنشر أخبار مضللة وحملات التأثير. وتمكنت صحيفة Expressen من نشر تقارير تفيد ان دوائر في قوى اليمين المتطرف، تستغل الازمة المستمرة ، لنشر نظريات مؤامرة ولشن حملات على الأقليات. وتتمنى منظمة NMR النازية ان يتسبب انتشار فيروس كورونا بأزمة خطيرة في السويد ويؤدي الى "تعزيز القوى السياسية الثورية".